

# تؤثر فجوة التلقيح بشكل خطير على السياحة العالمية



يرتبط قطاع السياحة ارتباطاً وثيقاً عالمياً. حقيقة أن بعض البلدان تتقدم بشكل كبير في معدلات التلقيح تخلق تفاوتات جديدة وتمنع السياحة العالمية من التعافي في جميع الأماكن.

يعد لقاح كوفيد حالياً أمراً حاسماً للسفر في عام 2021 وسيظل بالتأكيد في عام 2022. أجمع مجتمع السفر العالمي بشكل معقول على هذا ، على الرغم من أنه لا يزال هناك بالطبع العديد من الاختلافات في تصميم إجراءات السفر.

لكن " التلقيح والاسترخاء " لا يكفي ، لأن المشكلة أكثر تعقيداً: لا يكفي تحقيق معدلات تلقيح معينة في البلدان الفردية – إذا لم تتحقق هذه المعدلات في بلدان أخرى ، فهناك خطر من سيناريوهات مماثلة كما هو الحال مع متحور دلتا ، الذي اشتد بشدة بشكل خاص في البلدان التي كانت مغلقة جيداً في السابق ولكن كانت لديها تغطية تلقيح قليلة.

ولكن هذا هو بالضبط المكان الذي تنفتح فيه فجوات هائلة. في دول العالم الثالث ، يبلغ معدل التلقيح (التلقيح الكامل) حوالي 3 بالمائة. في المقابل ، فإن ما يسمى بـ "البلدان ذات الدخل المرتفع" ، حيث يبلغ معدل التلقيح بالفعل 60 في المائة ، توجد أكثر من 870 مليون جرعة من اللقاح ، منها 241 مليون جرعة ستنتهي صلاحيتها بحلول نهاية العام – مع عدم وجود خطة لإعادة توزيعها. لذلك ، بعد حوالي عام من بدء شركات الأدوية في توزيع لقاحات كوفيد، من الواضح إلى أين ذهبت اللقاحات في المقام الأول. ولا تعني "فجوة التلقيح" هذه المخاطر الصحية لدول العالم الثالث فحسب ، بل تعني أيضاً تعافياً أبطأ للاقتصاد وكذلك السياحة العالمية.

المزيد والمزيد من البلدان تفتح حدودها لأولئك الذين تم تلقيحهم وتعافيتهم (أو حتى اختبارهم). ولكن في البلدان التي لا يحصل فيها عموم السكان على التلقيح، يخشى ظهور موجات جديدة من فيروس كورونا – خاصة تلك التي لديها متغيرات جديدة. إذا ظلت معدلات التطعيم منخفضة في العديد من البلدان ، فمن المرجح أن تتطور متغيرات جديدة – بما في ذلك "المتغيرات المثيرة للقلق" مثل متغير دلتا – والتي قد تطيل الوباء وتشكل تهديداً للأنظمة الصحية في جميع أنحاء العالم.

يعد قطاع السياحة مهماً للغاية خاصة في العديد من دول العالم الثاني والثالث ، ولكن تعافيتها يتباطأ بسبب تباين اللقاحات الذي يمكن منعه في حد ذاته. وهذا بدوره يمكن أن يكون له آثار سلبية على قطاع السفر في جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك في "دول العالم الأول". باختصار ، إذا لم يتم ضمان المساواة في اللقاحات ، فإن انتعاش السياحة العالمية مهدد لأنه سيستمر عدم اليقين بشأن ما قد يأتي – والذي بدوره يؤثر على ثقة المستهلكين النهائيين.

Date: 2021-10-18

Article link:

<https://www.tourism-review.net/recovery-of-global-tourism-slow-because-vaccination-gap-news1221>